

تاج العروس من جواهر القاموس

القاسم بن عساكر وذكّره في تاريخه توفّي بدمشق سنة 559 وعمّه
 أبو البركات كتائب بن عليّ ابن حمزة السلمي الحنبلّي سمع
 أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفي في "معجم السّفر" كذا في تكملة
 الإكمال لأبي حامد الصّابوني . القاسم بن عساكر وذكّره في تاريخه
 توفّي بدمشق سنة 559 وعمّه أبو البركات كتائب بن عليّ ابن حمزة
 السلمي الحنبلّي سمع أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفي في "معجم
 السّفر" كذا في تكملة الإكمال لأبي حامد الصّابوني .
 قعم .

" القعص : الموت الوحي " والقتل المعجّل ويحرّكُ ومنه قول
 حميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه :
 ليطعن السائق المغرّي وتاليه ... إذا تقرّب منه طعنة فعصا
 يُقال : " مات " فلان " قعصاً " أي " أصابته ضريرة " أو رمية فمات
 مكانه " ومنه الحديث : " من خرج مجاهداً في سبيل الله فقتل قعصاً
 فقد استوجب المآب " . قال الأزهري : عندي بذلك قوله عز وجل :
 وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب " فاختر الكلام . وقال ابن الأثير
 : أراد بوجوب المآب حُسن المخرج بعد الموت . القعاص " كغراب :
 داء في الغنم " يأخذها فيسيل من أذنها شبيهة " لا يلبثها أن
 تموت " ومنه حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه
 عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : " أعددوا سيّات بيوت
 يدوي السّاعة : موتي ثم فتّح بيوت المقدّس ثم موتان يأخذ
 فيكفن قعاص الغنم ثم استفاضة المال حتّى يعطى الرجل منه
 ديناراً فيظالّ ساخطاً ثم فتنة لا يبقّى بيت من بيوت العرب إلا
 دخلته ثم هدنة تكون بيوتكم وبيوت بني الأصفر فيغدرون
 فيأتونكم تحت ثمانين غايّة تحت كلّ غايّة اثنا عشر ألفاً " .
 القعاص أيضاً : " داء " يأخذ في الصّدر كأنّه يكسر العنق " .
 وهذا قول اللّيث وقد " قعصت " الغنم " بالصّم " فهيم مفعولة " .
 والمفعاص والمفعص والقعاص " كحراب ومنبر وشاداد : " الأسد "

السَّذِي " يَقْتُلُ سَرِيْعًا " . قال اللّٰسِيْتُ : " شاةٌ قَعُوصٌ " كصَبُورٍ : " تَضْرِبُ حَالِيَهَا وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ " قال : .
" قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مَنْزَلٍ يُقَالُ : " قَعَصَتْ كَفَرِحَ " و " ما كَانَتْ كَذَلِكَ " أَي قَعُوصًا " فَصَارَتْ " . " وَقَعَصَهُ " قَعُوصًا " كَمَا نَدَعَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ كَأَقْعَصَهُ " . وَيُقَالُ : سَرِيْعًا وَقِيلَ : الإِقْعَاصُ : أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فِيْمُوتَ مَكَانَهُ وَضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : القَعُوصُ : أَنْ تَضْرِبَ الرَّجُلَ بِالسَّلَاحِ أَوْ بِغَيْرِهِ فِيْمُوتَ مَكَانَهُ قَيْلَ أَنْ تَرِيْمَهُ وَقَدْ أَقْعَصَهُ الضَّارِبُ إِقْعَاصًا وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ . " وَانْقَعَصَ الرَّجُلُ : مَاتَ " وَكَذَلِكَ انْقَعَفَ وَانْقَرَفَ . انْقَعَصَ " الشَّيْءُ : انْتَدَى " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَقْعَصَ الرَّجُلُ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَالاسْمُ مِنْهَا الْقُعُوصَةُ بِالكَسْرِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لابْنَ زُنَيْمٍ : .
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ السَّذِي أَفْنَاكُمُ ... ذَبْحًا وَمِيْتَةً قَعُوصَةً لَمْ تُذْبَحْ